

تفسير ابن كثير

طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ

(طلعها كأنه رؤوس الشياطين) تبشيع [لها] وتكريه لذكرها . قال وهب بن منبه : شعور

الشياطين قائمة إلى السماء . وإنما شبهها برؤوس الشياطين وإن لم تكن معروفة عند

المخاطبين ؛ لأنه قد استقر في النفوس أن الشياطين قبيحة المنظر . وقيل : المراد بذلك

ضرب من الحيات ، رؤوسها بشعة المنظر . وقيل : جنس من النبات ، طلعه في غاية

الفحاشة . وفي هذين الاحتمالين نظر ، وقد ذكرهما ابن جرير ، والأول أقوى وأولى ،

والله أعلم .